



# WIKIPEDIA

## The Free Encyclopedia

# جيمي ويلز

## مؤسس ويكيبيديا

# WIKIPEDIA

## The Free Encyclopedia

رقميون فيروا حياتنا

هذه المادة مختارة من كتابي (رقميون غيروا حياتنا)



ناصر بن محمد الزمل

رئيس التحرير

@nalzumal

f

يُعدّ جيمي ويلز JIMMY WALES مؤسس أكبر موسوعة علمية إلكترونية على الإنترنت وأحد أهم الشخصيات التي غيرت مجرى الويب، إذ إنه استطاع من خلال موقعه الذي انطلق عام 2001 أن يوصل للمستخدمين أكبر مكتبة معلومات متكاملة، ويمكن التعديل عليها من قبل المستخدمين.

جيمي ويلز رجل أعمال أمريكي وتاجر إلكتروني، مؤسس الموسوعة الحرة WIKIPEDIA التي غيرت الكثير من المفاهيم فيما يتعلق بحرية المعرفة والمشاركة المجتمعية في بنائها، يدخلها نحو 470 مليون شخص شهرياً ليستفيدوا من محتواها، ولشاركوها في تغذيتها بملايين المعلومات. ونتيجة لعمله في ويكيبيديا، التي أصبحت أكبر موسوعة في العالم، وضعت مجلة التايم واحداً من أكثر الشخصيات تأثيراً في العالم اليوم.

ولد جيمي ويلز في 7 آب/أغسطس، 1966 بمدينة هانتسفيل بولاية ألاباما الأمريكية، وعقب إتمامه مرحلة التعليم الأساسي، التحق بمدرسة (راندولف) التمهيدية للمرحلة الجامعية بمدينة هانتسفيل، وتخرج فيها في عمر السادسة عشر.

حصل على الليسانس من جامعة أوبرن في مجال العلوم المالية، وبدأ الدكتوراه في المجال نفسه في جامعة ألاباما. ولكنه توقف عند الماجستير.

بعدها التحق بجامعة أخرى وحضر دروساً في مجال الدكتوراه، ولكنه لم يحضر الرسالة التي عن طريقها يمكنه نيل الدكتوراه.

وبينما كان في الدراسات العليا بالجامعة، درّس في جامعتين. حصل ويلز لاحقاً على وظيفة في التمويل، وعمل مديراً للأبحاث في شركة للبيع الأجل والمضاربة في شيكاغو سنوات عدة.

قرر ويلز العمل في مجال الإنترنت عقب الطرح العام الأول، الذي أجرته شركة NETSCAPE عام 1995، الذي استوحى منه ويلز قراره.

وعام 1996، أسس ويلز البوابة الإلكترونية بوميس BOMIS على الإنترنت بالتعاون مع شريكين أمداه بالتمويل اللازم لمواصلة شغفه العظيم وطموحه الكبير في إنشاء موسوعة مباشرة على الإنترنت.

وبعد سنوات عدة، قرر ويلز مواصلة مشروعه لإنشاء

موسوعة على الإنترنت. فدعا لاري سانجر- الذي كان طالباً بدرجة الدكتوراه في الفلسفة حينها بجامعة أوهايو - ليكون رئيساً لتحرير الموسوعة. وفي آذار/مارس 2000 طُرحت موسوعة نوبيديا NUPEDIA بوصفها موسوعة مجانية ذات محتويات مفتوحة علنية.

خضعت الموسوعة لعملية مراجعة شاملة؛ لجعل موضوعاتها ومقالاتها بنفس جودة الموسوعات الاحترافية المتخصصة. وفي 2 كانون الثاني/يناير 2001 اقترح أحد المبرمجين، ويدعى بن كوفيتس على سانجر استخدام برمجيات WIKI التي تتيح للمستخدم إمكانية ربط المقالات ببعضها وتحريها بسهولة، وأوضح كوفيتس لسانجر أن تبني برمجيات WIKI سيساعد المحررين على الإسهام فوراً طوال المشروع، وحازت الفكرة إعجاب سانجر الذي انجذب إليها بشدة، وعقب عرضها على ويلز، أنشأ أول نوبيديا ويكي NUPEDIA WIKI في العاشر من كانون الثاني/يناير 2001.

بدأت موسوعة ويكي في البداية بوصفها مشروعاً تعاونياً للجمهور لكتابة مقالات يتم مراجعتها بعد ذلك للنشر من قبل خبراء نوبيديا المتطوعين، ومن ثم أطلق ويلز مشروع ويكي - الذي أطلق عليه ويكيبيديا WIKIPEDIA باسم

نطاق مستقل - بعد 5 أيام من إطلاقها التي تمتعت بنمو شعبية فائقين. ومع نمو أهمية ويكيبيديا، أصبح ويلز المروج للمشروع والمتحدث باسمه.

ويذكر ويلز تاريخياً بأنه أحد مؤسسي ويكيبيديا، وليس المؤسس الوحيد. يجلس ويلز في مجلس أمناء مؤسسة ويكيبيديا، المؤسسة الخيرية غير الربحية التي تدير ويكيبيديا. ويشغل منصب (مؤسس المجتمع) الذي أقره مجلس الأمناء.

وعام 2004، شارك في تأسيس ويكي، ذات الملكية الخاصة، وهي خدمة استضافة على الويب، وكان ذلك بالتشارك مع زميلته في أمانة ويكيبيديا أنجلا بيزلي.

في مقابلة عام 2004 أوجز ويلز رؤيته لويكيبيديا: «تخيل عالماً يتاح به لكل شخص في الكوكب أن يعطي كل شخص على النفاذ المجاني والحر لتحصيل المعرفة البشرية، وهذا ما نقوم به».

ويدير ويلز، ويكيبيديا في شكل مشروع خيري، حيث إنه يرفض وضع أي إعلانات على الموقع، ويرفض بيعه أو جعله بمقابل، فيما يديره اعتماداً على التبرعات السنوية التي يجمعها بشكل ناجح منذ سنوات عدة.

في عدد يناير/فبراير 2006 من مجلة PC ذكر ويلز أنه رفض الامتثال لطلب من جمهورية الصين الشعبية لفرض رقابة على المواد (الحساسة سياسياً) في ويكيبيديا كباقي شركات الإنترنت التجارية الأخرى مثل جوجل، وياهو، ومايكروسوفت التي أثمرت تجاهها ضغوط الحكومة الصينية.

وفي أيار/مايو 2010، ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن ويلز كان قد تخلى عن كثير من امتيازات التقنية الخاصة به في (ويكيبيديا كومنز مشروع شقيق ويكيبيديا الذي يستضيف الكثير من محتوى الوسائط المتعددة).

في بداية السنة الحالية 2012، عين رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون مؤسس موقع ويكيبيديا جيمي ويلز مستشاراً، ويأتي تعيين ويلز لتحسين مشروع بريطاني كبير لتفعيل دور المعلومات والمحتويات مفتوحة المصدر OPEN SOURCE، التي نجح ويلز في استخدامها بشكل رائع من خلال موقع ويكيبيديا الذي يُعدّ أكبر موقع يحتوي على معلومات مجانية كتبها مستخدمون متطوعون.